هل نقف مكتوفي الايدي تجاه من يقتلنا ويعمل لاحتلال ارضنا ؟

عبدالكريم النعوي

٢٧ عاما انقضت على التوالي ومليشيات الاحتلال اليمني الاجرامية المتطرفة بمختلف انواعها وانتماءاتها وتوجهاتها السياسية والدينية التضليلية الزائفة وارتباطاتها السرية والعلنية المشبوهة بقوى احتلال اجنبيه، وهذه المليشيات تشن حروبها المسلحة وغير المسلحة وتقتل الجنوبيين وتدمر وطنهم وتتامر على الامة العربية بأسرها تنفيذا لأوامر ورغبات اسيادها الاتراك والفرس، كما انها مدانة بجرائم القتل والتدمير في معظم الدول العربية المستقلة كسوريا وليبيا ولبنان ومصر وتونس والجزائر وغيرها ٤ ، وان هذه المليشيات الخائبة الدنيئة التي تشن حروبها المستمرة المتعددة وتحيك شتى صنوف التآمر الرخيص ضد الجنوب العربي بهدف التخلص من شعب الجنوب واحتلال وطنه والتحكم بموقعه الجغرافي العالمي البالغ الأهمية والمتاجرة بممراته و السيطرة على ثرواته ونهبها والتملك الشخصي فيها وكأنها حلالا لهم وحراما علينا او كأننا نحن الجنوبيين لا نستحقها ولا نحن اهلها وملاكها الشرعيين الحقيقيين ، وما ترتكبها تلك المليشيات من جرائم اليوم هي تكريسا واستمرارا لنهج ٧ يوليو ١٩٩٤م حتى اغسطس ٢٠١٥م وما زال نهج يوليو الاسود قائما بأشد قبحا ووقاحة في شبوة وحضرموت والمهرة الجنوبيات حيث يتعرض اهلنا الشبوانيين والحضارم والمهريين الكرام للقتل والقمع والتنكيل والانتهاك في ديارهم وارضهم، وتتعرض ثرواتهم واملاكهم ومقدراتهم للاغتصاب والمصادرة بقوة السلاح من قبل المليشيات الاخونجية الارهابية الداعشية اليمنية والتحالف العربي الشقيق على اطلاع كامل بذلك ويدرك جيدا المخاطر المترتبة على تلك الجرائم ولم يحرك ساكنا ترجمة لنصوص اتفاق الرياض الهش الذي يفتقر جدية ومصداقية القائمين عليه ورعاته وتحاول المليشيات الاخونجية والحوثية اجهاضه.

وفي مثل هذا الوضع السيئ جدا الذي نتعرض فيه نحن الجنوبيين الى كافة الحروب المسلحة وغير المسلحة الاجرامية المفروضة علينا كرها، فهل ايها الجنوبيين الاحرار نقف امام ما نتعرض له من اجرام بشع متعدد الاوجه مكتوفي الايدي متفرجين خانعين راضخين وكان الامر لا يعنينا ونحن ندرك مخاطر تبعات ونتائج الاعمال الاجرامية المليشياوية الاخونجية التي تهدد حياتنا ووطنا بالخطر؟

ام انه من واجبنا الديني والاخلاقي والوطني قتال هذه المليشيات المعتدية الباغية بكل قوة وشجاعة رجولية مثلما قاتلناها في عام ٢٠١٥م وطردناها من ارضنا مهزومة مرعوبة مهانة وجرعناها كؤوس مره ولقناها دروس قاسية مؤلمة لا تنساها ابدا وحررنا معظم المحافظات الجنوبية وصرنا حكامها اليوم رافعين رايات الجنوب في كافة مرتفعاتها ننعم بحلاوة الحرية والعزة والكرامة في ضل قيادة وادارة ممثلنا الشرعي المجلس الأنتقالي الجنوبي برئاسة القائد المغوار اللواء الركن عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوب.

وكلنا ثقه واصرار وثبات لاستكمال تحرير كافة الاراضي الجنوبية دون تراجع حتى استعادة دولتنا الجنوبية كاملة السيادة مهما كلفنا ذلك من ثمن ، رافضين العيش الا احرار او شهداء في سبيل الحرية .

"سألتك حبيبي لوين رايحين" ؟

جلال عبده محسن

في صيف عام ١٩٦٩م فوجئت امرأة بريطانية عند نزولها إلى السوق لشراء حاجاتها إن سعر السمك في العاصمة لندن مرتفع أكثر من ٣٠٪ وان ما تحمله من نقود لا يكفي، فغضبت وقررت التوجه الى مجلس العموم (النواب) والذي كان قريب منها. فوجدت إن المجلس في حال إنعقاد، إلا إنها طلبت مقابلة النائب الذي كانت قد أنتخبته، حاول الحراس عبثا اقناعها بالإنتظار إلى أن يحين وقت الاستراحة، ولكنها بدأ ت بالمناداة على النائب بأعلى صوتها ولفتت إنتباه رئيس المجلس والذي بدوره قام من مكانه وتوجه اليها وبكل إحترام وهدوء سألها عما تريد، فقالت له إن لديها شكوى عاجلة تريد إيصالها إلى نائبها وكل النواب الأخرين، ومن دون أن يسألها عن ماهية شكواها قام باصطحابها الى منصة المتحدثين وسمح لها بالحديث وقالت: من المعيب ونحن أبناء بريطانيا العظمى ان نعيش في جزيرة وحولنا البحر ونملك أساطيل صيد تجوب المحيطات ولا يمكننا تناول وجبة سمك لارتفاع سعره، لقد أنتخبناكم لتكونوا عون لنا على تجار البلاد الجشعين لا أن تقفوا الى جانبهم، قالت كلماتها ورمت الميكرفون وغادرت غاضبة، وبمغادرتها ولد قانون من المجلس يحاسب كل من يرفع سعر السمك أعلى من مدخول أقل شريحة في بريطانيا، ومن ذلك اليوم وحتى يومنا هذا فإن وجبة السمك مع البطاطا تعتبر وجبة الفقراء لتدني سعرها وتباع في كل شارع وزاوية من مدن وقرى بريطانيا .

إن من حسن حظ تلك المرأة، أن طرقت ابواب البرلمان ووجدت من يصغي لشكواها، بينما ننـدب حظنا العاثر والتعيس في اليمن منذ أكثر من نصف قرن من نيل حريتها واستقلالها وهي في حلقات متواصلة من الصراعات والحروب السياسية التي لا تنتهي أخرها ما نعيشه اليوم من حرب عبثية سببها منظومة الحكم الفاسدة.

والقيادة المريضة التي لم تخلف ورائها الى دولة مريضة لم تتعافى بعد، ادخل معها المواطن في دوامة التقلبات المعيشية المضطربة وبات الشعب الصابر والى اليوم يئن تحت وطأة الفقر والغلاء والبطالة وتدني المستوى المعيشي والاقتصادي والصحي والاجتماعي دون إحداث تنمية إقتصادية حقيقية تسهم في نهضة المجتمع وتقدمه وازدهاره تنعكس مباشرة على حياة المواطن في أمنه وقوته واستقراره في العيش الكريم، ولم يجد الأذان الصاغية بوضع حد لمعاناته مع وجود قيادة هي مجرد زوبعة في فنجان باتت كل محاولاتها لإثبات ذاتها يبعث على الشفقة، الأمر الذي يجعلنا نسير من دون رؤية ثاقبة للمستقبل ولا فلسفة ولا فكر، هذا الوضع يجعلنا اليوم محاصرون بالأزمات في ظل انسداد الأفق السياسي للحل ونجد أنفسنا محشورين في العربات الأخيرة من عربات القطار ننقاد حيثما تريدها مقدمة القطار، والعجيب في الأمر إن تلك القيادة هي نفسها متواجدة في تلك المقدمة ولكن ليست للتوجيه وإنما بصفة ضيف شرف، هي نفسها لا تعرف وجهة ذلك القطار ولا أين ستنزل ومن دون أن تصدر ولو إشارة تدل على استعجال نزولها وكأن الأمر مريح بالنسبة لها مع تناول افرادها لأكواب الشاي مع قطع الحلوى المزوج باللوز والفستق بعكس العامية من الناس والتي أنهكها التعب والارهاق وبجسد منهك وقلب مفطور لا تكف عن الاستماع لأغنية فيروز الرائعة لعلها تجد إجابة لسؤالها "سألتك حبيبي لوين رايحين" ؟.

تصريحات الدول الثلاث اختبار مدى الثبات للانتقالي

عبدالله الصاصي

عندما تصرح دول كبرى مثل امريكا وبريطاني وفرنسا فكل ما تريده هو معرفة مدى قوة ثبات القابضين على القضية الجنوبية من القيادة للمجلس الانتقالي وردة الفعل من قبل الشعب الجنوبي، ولمن يفقه سياسة الغرب الجديدة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي ،فالمتتبع للأحداث يرى انها لا تحترم الا صاحب القوة المسيطر على الارض ،ومن كان ضعيفا فلا حاجة لها به، وفي هذه المرحلة وجب على قيادة المجلس وكافة الشعب الجنوبي تكثيف الجهود والعمل على الارض بهمة عالية وتلاحم أكثر وعدم الالتفات والاهتمام بالتصريحات الاستفزازية، وخاصة مثل الاخيرة منها لكونها اتت مفاجئة ولم نرى اي خطاء ارتكبه المجلس الانتقالي ، وما رأيناه الا منفذ وحافظ للعهود والمواثيق الحقوقية للبشر والدفاع عن ارضه المستباحة من قبل المحتل، وليعلم الجنوبيون قيادة وشعب ان الدول الكبرى لديها المعلومات عن كل صغيرة وكبيرة في سير مجرى الاحداث عبر اجهزتها الاستخبارية وتعلم من يقاتل على الحق ومن على الباطل ،ولكن مصالحها تقتضي ان تكون مع المسيطر القوي القادر على حمايتها ، فالتصريحات اتت بدون سابق انذار وفي مكان ليس اصحابه معتدين ولكنهم مدافعين وطالبين حق فأرادت اختبارهم ،ان كانوا بالون مشحون بالهواء لا يصمد وينفجر سريعا امام لفحة حرارة ولو كانت بسيطة ببساطة الكلمات التي ضمنتها التصريحات، ام ان هذه القيادة والشعب ثابت ثبوت الجبال في قراره ولن يتراجع مهما كلفه الامر من التضحية في سبيل بلوغ الهدف في هذه اللحظات الاستخبارات الخارجية تتابع ردة فعل القيادة والشعب الجنوبي وكيف استقبل وكيف سيتعامل في ما بعد هذه التصريحات ،وكذلك معرفة مواقف اصدقاء واعداء الجنوب لمعرفة حجم المؤيد ومن يعارض قيام دولة الجنوب، ولكن الاهم عند هذه الدول حجم القوة والصمود لأصحاب القضية.

وهذا القياس الذي يبنوا عليه لان تسليم دولة ليس بالهين في حسابات الدول الكبرى وخاصة مثل الدول الثلاث ولما لها من دور قوي وفعال في مجلس الامن الدولي ، انا على يقين ان البشرى قد زفتها هذه الدول للشعب الجنوبي في هذه التصريحات الاخيرة ،وانما تريد ان تتأكد بصورة اكثر ضمانا على ما سبق ان الدولة الجنوبية القادمة بأيدي رجال دولة يجيدون التعامل مع شعب بكل ماله وما عليه ،وهل الجيش والامن الذي تم تشكيله قادر على الحماية للحدود البرية والبحرية وحماية الملاحة البحرية وخطوطها التجارية من عبث القراصنة، وكذلك هل القيادة الجنوبية مؤهلة وناضجة في السياسة الخارجية جاهزة للتعامل مع العالم بمنظار حديث يليق بمستوى راقي منفتح على العصر ،هذا هو المقصود من التصريحات العمل الجاد على الارض والثبات وعدم الانصياع لمن يفسروا هذه التصريحات في غير محلها ليزعزعوا الثقة بين اوساط الشعب الجنوبي وقيادته الحكيمة الصانعة لهذا المجد الذي لفت انظار العالم وهم اليوم بصدد الاعتراف بالدولة الجنوبية ،اذا احسنتم يا جنوبيون التعامل مع كل جديد يصدر من قبل الخارج وتفسيره جيدا والرد بصورة حضارية ليعلموا انهم امام شعب راقي يسالم من سالم واحترم تطلعاته في مشروعه لا يهادن مع من اراد الانتقاص من حقه.. فلا خوف من هذه التصريحات فلن يخيب الله امل الجنوب واهله فالحق ابلج وسينتصر .